Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (3): 30 Jan 2020
P: 40 - 55

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (3): 30 يناير 2020 م
ص: 40 - 55

The Physical and administrative obstacles to the use of teachers in basic and secondary education in Karak governorate for e-learning

Rowaydah Faiq Hammad Al-Dmour

Directorate of Education Karak || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed at uncovering the physical and administrative obstacles faced by female teachers in their use of e-learning in the basic and secondary education stages in the governorate of Karak. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method. The study tool consisted of a questionnaire that was distributed to a sample of 150 teachers representing 25% of the study population. Using the statistical program (spss) (3.96). At the level of the two axes, the axis of administrative obstacles obtained an average of 4.12 and the physical obstacles at an average of 3.79 and all of them were high. The results showed that there were no statistically significant differences between the basic school , And secondary school in physical constraints, while there are differences of statistical significance Primary schools, secondary schools in administrative and macro-level constraints, and for basic schools. In the light of the results, a number of recommendations and proposals were presented to overcome the obstacles facing the use of e-learning in Karak and all the Kingdom.

Keyword: Physical and administrative constraints, Use parameters, education –learning, Basic and secondary education, Governorate of Karak.

المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن

رويده فايق حماد الضمور

مديرية تربية الكرك || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات المادية والإدارية لدى المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهت نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة من (150) معلمة، يمثلن ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، وباستخدام البرنامج الإحصائي (spss)،أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصل على متوسط كلي (3.96 من5)، وعلى مستوى المحورين؛ فقد حصل محور المعوقات الإدارية على متوسط حسابي (4.12) ويليه محور المعوقات المادية، بمتوسط (3.79) وجميعها بدرجة (مرتفعة)، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية في المعوقات المادية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الأساسية، والمدارس الثانوية في المعوقات الإدارية وعلى المستوى الكلي للأداة، ولصالح المدارس الأساسية. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني بمحافظة الكرك، وكافة المملكة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات المادية والإدارية، استخدام المعلمات، التعلم الإلكتروني، مرحلة التعليم الأساسية والثانوية. محافظة الكرك.

1- مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية في تقنية المعلومات والاتصال، حيث أدت النقلات السريعة في مجالات التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، حيث بدأ التحول من التعليم التقليدي القائم على تلقين المعلومات، إلى التعلم الذاتي، المتمركز حول المتعلم كمحور للعملية التعليمية، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب قدراته وسرعة تعلمه وفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة.

ولمواجهة هذه التطورات والتغيرات ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني، أو التعلم باستخدام الحاسوب، أو التعلم عن بعد. حيث ظهر هذا المصطلح في منتصف التسعينات بسبب التغيرات التي أنتجتها شبكة الإنترنت، حيث يشير إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للطلبة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة؛ بالاعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة ومكتبات إلكترونية وبوابات الانترنت وغيرها من البرمجيات المختلفة، لإيصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي مكان وزمان، وبأقل جهد وبفائدة كبيرة (محمود، 2012).

كما أصبح التعلم الإلكتروني من أهم الأساليب الحديثة التي تنادي بها القيادات التربوية وتطالب بجعله بديلاً للتعليم التقليدي، لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعليم التقليدي، تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام المتعلم، ويجعل عملية التعلم مدى الحياة (الهادي، 2011).

ويسهم التعلم الإلكتروني في تقديم أساليب متعددة لتقويم الطلبة منها الاختبارات الإلكترونية، والواجبات الفورية، والاختبارات القصيرة، ومنتديات النقاش التعليمية، كما يمكن إنشاء منتديات نقاش خاصة بكل مادة تسمى وحدة التعلم الإلكتروني، كما يمكن للمعلم إضافة ورش عمل، كما يمكن للطالب التواصل مع معلمه أو مع زملائه من خلال استخدام غرف المحادثة، والتي تعتبر من أهم وسائل التواصل (العبدالكريم، 2007).

وتتمثل المعيقات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في الأردن وتحد من استخدام التعلم الإلكتروني في عدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة، وعدم توافر خدمة الإنترنت في المدرسة، وعدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت (بني دومي والشناق، 2007).

وتكمن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية بالنقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات(Khazaleh & Jawarneh, 2006).

مشكلة الدراسة:

عنيت وزارة التربية والتعليم في الأردن بالتعلم الإلكتروني في السنوات الأخيرة من خلال توفير أجهزة الحاسوب في المدارس وربطها بشبكة الإنترنت وقواعد البيانات، وتأهيل المعلمين في مجال توظيف التعلم الإلكتروني داخل الغرف الصفية؛ لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس لاحظت أن التعلم الإلكتروني في المدارس يوجه مجموعة من الصعوبات والعقبات تحد من تطبيقه سواء كانت تقنية وفنية تتعلق بالتعلم الإلكتروني نفسه، أو تتعلق بالجوانب المادية.

وأشارت الدراسات التربوية كدراسة مصطفى (2013)، ودراسة الهرش والمدهون (2010) إلى أن هناك نقصاً واضحاً في توافر الوسائل والتقنيات التربوية في المدارس الحكومية، وأبرز المعوقات كانت ازدحام الصفوف بالطلبة،

وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة، ونقص في عدد الحواسيب، وضعف تحديث أجهزة الحاسوب، وضعف البنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وقلة الحوافز لتشجيع الابتكار، وعدم تعاون الإدارة المدرسية في تبادل الخبرات والمعلومات بين المدارس، كل هذا جعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات.

لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهت نظرهن،

أسئلة الدراسة:

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما المعوقات المادية والإدارية التي تواجه المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك من وجهة نظرهن؟.

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الآتيين:

1- ما المعوقات المادية والإدارية التي تواجه المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك من وجهة نظرهن.
2- هل توجد فروق عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المعلمات حول المعوقات المادية والإدارية التي تواجههن في استخدام التعلم الإلكتروني باختلاف نوع المرحلة (أساسي، ثانوي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الكشف عن المعوقات المادية والإدارية التي تواجه المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية والثانوية.
2- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المعلمات حول المعيقات المادية والإدارية للتعلم الإلكتروني باختلاف نوع المرحلة (أساسي- ثانوي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1- قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في تحديد المعوقات التي تحد من استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف والعمل على التخلص منها وعلاجها.
2- إمكانية وضع نتائج هذه الدراسة موضع التطبيق داخل المؤسسات التعليمية، كما يمكن الإفادة من نتائجها في تحسين مستوى أداء معلمات المدارس الأساسية والثانوية في التغلب على المشكلات الإدارية والمادية التي تواجههنّ في التعلم الإلكتروني.
3- تفتح الدراسة الحالية الآفاق لإجراء المزيد من الدراسات حول التعّلم الإلكتروني ومعوقات انتشاره وتعميمه في التعليم
4- قد تفتح المجال لإجراء دراسات ميدانية حول هذا الموضوع يستهدف المعلمين والمشرفين التربويين للتعرّف على مدى إلمامهم بكيفية استخدام التكنولوجيا في التدريس.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** المعوقات المادية والإدارية للتعلم الإلكتروني.
- **الحدود البشرية:** المعلمات اللاتي يدرسن المرحلة الأساسية والثانوية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الأساسية والثانوية في مديرية الكرك.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيقها خلال العام الدراسي 2018/ 2019.

التعريفات الاصطلاحية و الإجرائية:

التعلم الإلكتروني: "نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكة الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات."(عزمي، 2008: 36)

ويرى أبو خطوة (2009: 8) بأنه " ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد فيه المتعلم على استخدام وسائل تكنولوجيا الحاسوب وشبكاته من قبل المتعلم، حيث تتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل: شبكات الحاسوب، والوسائط المتعددة، والمحتوى الإلكتروني، ومحركات البحث، والمكتبات الإلكترونية، والفصول المتصلة بالإنترنت، سواء كانت عن بعد أو في قاعات الدراسة.

وعرفه هولمز وجاردنز (Holmes& Gardner,2010,14) بأنه: الوصول لمصادر التعليم عن طريق الإنترنت من أي مكان وفي أي مكان زمان.

ويعرف إجرائياً بأنه: تعلم الطلبة من خلال الوسائل الإلكترونية مثل الإنترنت، البوربوينت، الشبكات المحلية، غرف المحادثة، جهاز عرض البيانات، الأقراص المدمجة.

معوقات التعلم الإلكتروني: هي العوامل التي تحول دون استخدام منظومة التعلم الإلكتروني بطريقة فعالة، ويؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني ويحد من استخدامها.

المرحلة الأساسية: هي مرحلة تعليمية تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتمتد حتى نهاية الصف العاشر الأساسي.

المرحلة الثانوية: هي التي بها صف أول ثانوي او الصفان أول ثانوي وثاني ثانوي.

يلاحظ من التعريفات السابقة، أن الباحثين ركزوا في تعريفاتهم للتعلم الإلكتروني على ثلاث مكونات رئيسية: أنه تعلم تفاعلي، يستعين بوسائط التعلم الإلكترونية من حاسوب وانترنت، المرونة، حدوث عملية التعلم في أي زمان ومكان.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

خصائص التعلم الإلكتروني:

يتسم التعلم الإلكتروني بخصائص متعددة أوردها (عبدالحميد،2010)على النحو الآتي:

1- يساهم في تعليم أعداد كبيرة من الطلبة في وقت قصير دون قيود المكان والزمان.
2- تبادل الحوار والنقاش بين المدارس والمؤسسات التعليمية
3- تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الطلبة.
4- مراعاة الفروق الفردية
5- تقريب المسافات والحصول على المعلومة وقت حدوثها.

6- دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين.
7- الابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي.
8- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.
9- سرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.

أهداف التعلم الإلكتروني:

يسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف الآتية (سالم، 2004):

1- سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يتواكب مع متطلبات العصر.
2- تطوير دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية بما يتواكب مع متطلبات العصر
3- اكساب الطلاب المهارات والكفايات للازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
4- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
5- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة والبيئة الخارجية.
6- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

معوقات التعلم الإلكتروني:

1- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية، وصعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.
2- عدم المام المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في الإنترنت (سالم، 2004).
3- قلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محليًا.
4- قلة توافر التمويل اللازم لدعم التعليم الإلكتروني مع جمود اللوائح والأنظمة
5- قلة إعداد المتخصصين في عملية تطبيق التعليم الإلكتروني (غلام، 2007).

بيئات التعلّم الإلكتروني:

1- **أولاً- التعلم الشبكي المباشر:** تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة، وتلغي العلاقة المباشرة بين المعلم والطالب، لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.
2- **ثانياً- التعلم الشبكي المتمازج:** يعدأكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، حيث تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها والاستفادة منها وكيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية، إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.
3- **ثالثاً- التعلم الشبكي المساند:** وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة(الهادي، 2005.).

دور المعلم في التعلم الإلكتروني:

يمكن تلخيص دور المعلم في التعلم الإلكتروني على النحو الآتي (سعادة والسرطاوي، 2003):

1- الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض المحاضرة. من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.
2- دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول.
3- دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم

دور المتعلم في التعلم الإلكتروني:

نظراً لما يتمتع به التعلم الإلكتروني من مصادر متنوعة للمعرفة، فان على المتعلم أن يغير دوره من متلقّ للمعلومات إلى باحث عن امتلاك المهارات الآتية:

1. استخدام الحاسوب والإنترنت بما في ذلك البريد الإلكتروني.
2. التعلم الذاتي.
3. القدرة على البحث عن المادة العلمية المنشودة.
4. تحديد المعلومات المطلوبة للمحتوى الدراسي
5. تقييم المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر واختيار ما يناسبه منها.
6. القدرة على التفاعل مع الآخرين إلكترونيا (https://mazayaweb.com).

ثانياً- الدراسات السابقة:

1. هدفت دراسة زيدلن (2015) إلى استقصاء مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة تكونت من (53) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، طبقت الدراسة على (88)معلماً ومعلمة كعينة للدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:أن نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التعليم جاءت مرتفعة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، أن المشكلات المتعلقة بمعلم اللغة العربية متوسطة، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلم في المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة.
2. هدفت دراسة مصطفى (2013) إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحيل دون استخدامها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من(25) فقرة، بعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة عشوائية ضمت (284) من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الاساسي في مركز محافظة دهوك، وأظهرت النتائج وجود نقص واضح في مدى توفر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، وابرز المعوقات كانت، ازدحام الصف يجعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات، قلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس، انقطاع التيار الكهربائي، عدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية، عدم وجود التقنيات التعليمية المطلوبة في المدرسة، عدم كفاية الوقت عند استخدام الوسائل التعليمية، النقص في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الاجهزة، تحويل المختبرات الى صفوف دراسية لكثرة الطلبة.

3. هدفت دراسة صومال وحمزة (2011) إلى التعرف على معوقات استخدام بوابة التعلم لإلكتروني (EDUWAVE) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة من (90) معلمًا ومعلمة، من (10)مدارس، وقد تم اختيارها عشوائيًا من بين المدارس الحكومية الأردنية في عمان في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2008 /2009، اشتملت على أربعة مجالات، دلت النتائج على رضا المعلمين والمعلمات عن موقع بوابة التعلم الإلكتروني من حيث تصميمه ومكوناته، كما أظهرت عددًا من المشكلات الفنية التي أشارت إليها إجابات المشاركين في الاستبانة، ودلت النتائج على وجود اتجاهات سلبية نحو استخدام موقع بوابة التعلم الإلكتروني في إدارة التعليم، كما أشارت إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام موقع بوابة التعلم الإلكتروني في التدريس.
4. أما دراسة الحوامدة (2011) فقد هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعّلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، ولتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على(96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، وأظهر نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككلّ شكّلت معوقات للتعّلم الإلكتروني، تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكّلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعّلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة.
5. أجرى الهرش والدهون (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق اهداف الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة من (36) فقره، موزعه على أربعة مجالات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها، على عينة مكونة من (47) معلماً و (58) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخير ة .كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور.
6. وقام كونا (Conna, 2007) بدراسة هدفت للتعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم إرسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبراسكا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة% 86 ، وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات هي المعيقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب.
7. أجرى قصيعة وعبده (2007)دراسة هدفت للتعرف على أكثر المشكلات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (78) معلما ومعلمة من مدارس الحكومة والوكالة بغزة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه المعلمين تتعلق بالإمكانيات المادية (% 77)، يليها المتعلقة بطبيعة المنهاج (% 65)، ثم المتعلقة بكفايات المعلمين ((% 49، كما أظهرت النتائج فروًقا دالة إحصائيا تعزى للجنس في جميع المحاور، ولصالح المعلمات.
8. جاءت دراسة باسالم (2006) للكشف عن معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات المعلمين نحو

استخدامها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (195) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إن من أشد المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي مادة الجغرافيا ومعلماتها بمدارس مرحة التعليم الأساسي بمدينة المكلا هي: قلة توافر الأجهزة اللازمة لإعداد بعض الوسائل التعليمية وعرضها، قلة توافر الأدوات الأولية لتحفيز معلمي الجغرافيا في إنتاج الوسائل التعليمية، عدم تخصيص مبالغ من قبل الإدارة المدرسية لإنتاج الوسائل التعليمية، كثافة إعداد التلاميذ داخل الصف، وضعف جاهزية الصفوف الدراسية في استخدام الوسائل التعليمية التي تحتاج إلى طاقه كهربائية.

9. وهدفت دراسة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على (61) معلماً ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وقد أظهرت النتائج أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في ست مجموعات رئيسة، هي :النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً، وكانت معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات لصالح المدارس الأساسية.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات السابقة تنوعت ما بين محلية وعربية وأجنبية، وتنوعت وظائف تلك المجتمعات ما بين معلمين ومعلمات ومدراء مدارس، واساتذة جامعة، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها، ومنهجها حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة في جميع الدراسات السابقة، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حجم العينة وزمن ومكان إجرائها، كما أن جميع الدراسات السابقة أجريت على مرحلة تعليمية واحدة كدراسة زيدان (2015)، ودراسة مصطفى (2013)، ودراسة صومال (2011) طبقت على المدارس الأساسية، في حين أن دراسة الهرش والدهون (2010)، ودراسة (conna,2007)، طبقتا على المدارس الثانوية، أما دراسة الحوامدة (2011) طبقت على المرحلة الجامعية، وقد استفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وفي بناء أداة جمع البيانات والمعلومات وتطويرها، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها طبقت على المرحلتين الأساسية والثانوية، وهدفت إلى الكشف عن المعوقات المادية والإدارية التي تواجه المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة الكرك في الأردن، ولم تجد الباحثة أية دارسة محلية أو عربية أو أجنبية تناولت جميع متغيرات الدراسة

3- منهجية وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك، والبالغ عددهن (600) معلمة، للعام الدراسي (2018/ 2019)، (المصدر: قسم التخطيط/ مديرية التربية والتعليم الكرك،2018)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (150) معلمة، موزعات على خمس مدارس، ويمثلنّ ما نسبته (25%) من حجم مجتمع الدراسة، تم اختيارهن عشوائياً، حيث كانت وحدة الاختيار المدرسة. والجدول (1) يبين حجم العينة حسب متغير المرحلة التعليمية

جدول (1) توزيع العينة حسب متغير المرحلة التعليمية

المرحلة	العدد
أساسية	90
ثانوية	60
المجموع	150

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي أفادتنا في التعرف على صياغة الفقرات ومنها دراسة باسالم(2006)، ودراسة قصيعة وعبده (2007)، ودراسة الحوامدة (2011) وقد تكونت من جزأين الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (نوع المرحلة)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من (25) عبارة مقسمة على محورين هما:

1. محور المعوقات المالية ويشتمل على (15) فقرة
2. محور المعوقات الإدارية ويشتمل على (10) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض فقرات الاستبانة وعددها (25) فقرة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، حيث تم تعديل (4) فقرات، وبقيت الاستبانة في صورتها النهائية (25) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (Test – retest) حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من (20) معلمة، تم اختيارهن عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة، فطبق عليهن الاستبانة ورصدت درجاتهن التي حصلن عليها، ثم تم تطبيق الاستبانة مرة أخرى وبفاصل زمني اسبوعين، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ معامل الارتباط المحسوب للاستبانة (0.85)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للاستبانة (0.82)، ويمكن القول بأن معاملات الصدق والثبات المحسوبة جاءت مناسبة لأغراض هذه الدراسة. والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2)معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المحور المالي	15	0.84
المحور الإداري	10	0.86
المقياس ككل	25	0.82

الوزن النسبي:

وقد صيغت كل فقرة منها على شكل جملة أتبعت بسلم إجابة يتكون من خمس إجابات وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم تصحيح الإجابات باستخدام مفتاح التصحيح التالي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1)، علماً بأن درجات القياس تتدرج من (1 – 5)، وتتراوح الدرجة الكلية التي يمكن أن تحصل عليها المعلمة على هذا المقياس من (25 – 125). وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، ومتوسطة ومنخفضة). كالتالي:

1. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1- 2.33) درجة منخفضة.
2. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (2.34- 3.67) درجة متوسطة.
3. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (3.68- 5) درجة مرتفعة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. اختبار (T).

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ ونصه:** " ما المعوقات المادية والإدارية التي تواجه المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك من وجهت نظرهن؟"

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة بالمعوقات المادية للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المشكلة
14	قلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة	4.90	1. 36	%98	1	مرتفعة
11	عدم توافر تطبيقات التعلم الإلكتروني باللغة العربية	4.50	1. 29	%90	2	مرتفعة
8	ضعف تحديث أجهزة الحاسوب وبرمجياته الموجودة في المدرسة	4.45	1.42	%89	3	مرتفعة
12	قلة الميزانية المناسبة لتأمين كل ما يلزم الحاسوب في المدرسة	4.20	1. 46	%84	4	مرتفعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المشكلة
6	النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر	4.15	1.43	%83	5	مرتفعة
10	عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات، شاشة عرض، سماعات.	4.12	1. 40	%82.4	6	مرتفعة
7	صعوبة تحميل وتشغيل البرمجية على الحاسوب	3.85	1.38	%77	7	مرتفعة
1	قلة الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب	3.55	1.31	%71	8	متوسطة
13	عدم توافر التدريب المناسب على التعليم الإلكتروني	3.60	1. 42	%72	9	متوسطة
3	ضعف توافر خدمة الإنترنت في المدرسة	3.40	1.42	%68	10	متوسطة
2	كثرة الأعطال التي تعيب الأجهزة اثناء عرض المادة التعليمية	3.35	1.34	%67	11	متوسطة
4	قلة الامكانات المادية المخصصة لبرامج التعليم الإلكتروني	3.30	1.35	%66	12	
9	انقطاع التيار الكهربائي اثناء سير الحصة	3.25	1.41	%65	13	متوسطة
15	سوء التجهيزات الفنية داخل مختبر الحاسوب	3.25	1.31	%65	14	متوسطة
5	عدم تهيئة الجو المناسب لاستخدام تكنولوجيا التعلم (الإنارة، التهوية)	3.02	1.42	%60.4	15	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.79	1. 37	%75.8		مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (3) أن درجة المعوقات المادية في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات كانت على مستوى عموم المجال (3.79) بدرجة مرتفعة، وعلى مستوى الفقرات، الفقرة (14) " قلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة "، بدرجة مرتفعة، جاءت بمتوسط حسابي (4.9)، وبنسبة مئوية بلغت (98%)،الفقرة (11) " عدم توافر تطبيقات التعلم الإلكتروني باللغة العربية "، بدرجة مرتفعة، و بمتوسط حسابي (4.50)، وبنسبة مئوية بلغت (90%)، الفقرة (8) " ضعف تحديث أجهزة الحاسوب وبرمجياته الموجودة في المدرسة "، بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.45)، وبنسبة مئوية بلغت (89%)، الفقرة (12) " قلة الميزانية المناسبة لتأمين كل ما يلزم الحاسوب في المدرسة "، بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.20)، ونسبة مئوية بلغت (84%)،الفقرة (6) " النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر، بدرجة مرتفعة، و بمتوسط حسابي (4.15)، ونسبة مئوية بلغت (83%)، في حين جاءت الفقرة (10) " عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات، شاشة عرض، سماعات. " بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وبنسبة مئوية بلغت (82.4%)، الفقرة (7)، " صعوبة تحميل وتشغيل البرمجية على الحاسوب، بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.85) ، وبنسبة مئوية بلغت (77%)، أما باقي الفقرات فقد جاءت بدرجة متوسطة وبنسب متفاوتة.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة بالمعوقات الإدارية للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المشكلة
24	عدم تعاون الإدارة في تبادل الخبرات والمعارف بين المدارس في مجال التعلم الإلكتروني	4.90	1. 45	%98	1	مرتفعة
17	ارتفاع عدد الطلاب في الصفوف	4.80	1. 46	%96	2	مرتفعة
16	عدم قناعة الإدارة بأهمية التعلم الإلكتروني	4.75	1. 46	%95	3	مرتفعة
21	زيادة العبء الدراسي على المعلم	4.45	1. 47	%89	4	مرتفعة
22	عدم تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني	4.15	1. 41	%83	5	مرتفعة
23	الإدارة المدرسية لا تشجع على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني	4.01	1. 43	%80.2	6	مرتفعة
25	قناعة الإدارة بأن التعلم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً عليها، بالإضافة إلى الأعمال الإدارية الموكولة إليها.	3.90	1. 41	%78	7	مرتفعة
19	عدم توفير الدورات المستمرة لتطوير مهارات المعلمين باستخدام التعلم الإلكتروني	3.85	1. 30	%77	8	مرتفعة
18	عدم وضوح أنظمة وأساليب التعلم الإلكتروني	3.30	1. 28	%66	9	متوسطة
20	عدم وجود مشرف مختبر حاسوب مختص في المدرسة	3.12	1. 36	%62.4	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.12	1.42	%82.4		مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (4) أن درجة المعوقات الإدارية في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات كانت على مستوى عموم المجال (4.12) بدرجة مرتفعة، وعلى مستوى الفقرات، الفقرة (24) " عدم تعاون الإدارة في تبادل الخبرات والمعارف بين المدارس في مجال التعلم الإلكتروني "، بدرجة مرتفعة، جاءت بمتوسط حسابي (4.9)، وبنسبة مئوية بلغت (98%)،الفقرة (17) " ارتفاع عدد الطلاب في الصفوف "، بدرجة مرتفعة، و بمتوسط حسابي (4.8)، وبنسبة مئوية بلغت (96%)، الفقرة (16) " عدم قناعة الإدارة بأهمية التعلم الإلكتروني "، بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.75)، وبنسبة مئوية بلغت (95%)، الفقرة ((21 " زيادة العبء الدراسي على المعلم "، بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.45)، ونسبة مئوية بلغت (89%)،الفقرة (22) " عدم تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني، بدرجة مرتفعة، و بمتوسط حسابي (4.15)، ونسبة مئوية بلغت (83%)، في حين جاءت الفقرة (23) " الإدارة المدرسية لا تشجع على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني " بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وبنسبة مئوية بلغت (80.2%)، الفقرة (25)، " قناعة الإدارة بأن التعلم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً عليها، بالإضافة إلى الأعمال الإدارية الموكولة إليها" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.9)، وبنسبة مئوية (78%)، الفقرة (19)، " عدم توفير الدورات المستمرة لتطوير مهارات المعلمين باستخدام التعلم الإلكتروني، بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ ((3.85، وبنسبة مئوية بلغت (77%)، الفقرة (18)، " عدم وضوح أنظمة وأساليب التعلم الإلكتروني" بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.3)، وبنسبة مئوية (66%).

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والمجال الكلي مرتبة تنازليًا وفق المتوسط الحسابي للمجال، كما في الجدول(4)

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الدراسة، مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للمجال

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	المعوقات الإدارية	4.12	1.25	%82.4	مرتفعة
2	المعوقات المادية	3.79	1.05	%75.8	مرتفعة
3	الدرجة الكلية لأداة الدراسة	3.96	0.81	%79.1	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن درجة المعوقات الإدارية للتعلم الإلكتروني جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي ((4.12، وبدرجة مرتفعة، وبنسبة مئوية بلغت ((82%، في حين جاءت المعوقات المادية للتعلم الإلكتروني بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.79)، وبدرجة مرتفعة، وبنسبة مئوية بلغت (75.8%)، في حين جاءت الدرجة الكلية لمجالات أداة الدراسة بمتوسط حسابي (3.96)، وبدرجة مرتفعة، وبنسبة مئوية (79.1%) وهي نسبة مرتفعة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني** ونصه:" هل توجد فروق عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المعلمات حول المعوقات المادية والإدارية التي تواجههن في استخدام التعلم الإلكتروني باختلاف نوع المرحلة (أساسي، ثانوي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، والنتائج موضحة بالجدول (6).

الجدول (6)نتائج اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق إجابات العينة حول معوقات التعلم الإلكتروني، تبعا لمتغير نوع المدرسة.

المعوقات	مدرسة أساسية (ن = 90)		مدرسة ثانوية (ن = 60)		قيمة (T)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مادية	3.06	0.79	3.03	0.71	1.62	0.619 غير دالة
إدارية	3.70	0.64	3.21	0.48	2.89	* 0.0489
الدرجة الكلية	3.38	0.96	3.12	0.76	1.99	*0.0001

يتضح من نتائج الجدول (6) أن قيمة مستوى دلالة المعوقات المادية هي (0.619)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((α =0.05 بين المدرسة الأساسية، والمدرسة الثانوية في المعوقات المادية، في حين أن قيمة مستوى دلالة المعوقات الإدارية هي (0.0489) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المعوقات الإدارية، وهذه الفروق لصالح المدارس الأساسية.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على" ما درجة المعوقات المادية والإدارية التي تواجه المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك من وجهت نظرهن؟"

يتضح من النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات لدى المعلمات في استخدام التعلم الإلكتروني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة هذا النمط من التعليم في المدارس الأردنية، مما ترتب عليه عدم المام كثير من المعلمات بهذا النوع من التعليم، وقلة وعيهن بأهمية التعلم الإلكتروني، وصعوبة السيطرة على مخرجاته، ونقص التدريب الكافي للمعلمات، وعجز الجهات المعنية عن توفير الامكانات المادية، وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة في التكنولوجيا،، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً، وعدم وضوح أنظمة وأساليب التعلم الإلكتروني، وصعوبة السيطرة على الأعداد الكبيرة للطلبة في الصفوف، وتخوف المعلمات في استخدام التعلم الإلكتروني لعدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات، والنقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وعدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وافتقاد المعّلمين للبرمجيات التي تدعم الأهداف الرئيسة للمنهج، والمصممة بشكل جيد بناء على المعطيات الحديثة حول التعّلم وعلم التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحوامدة (2011)، وأظهر نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككلّ شكّلت معوقات للتعّلم الإلكتروني، تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكّلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعّلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة. واتفقت مع دراسة مصطفى (2011)، وأظهرت النتائج وجود نقص واضح في مدى توفر المواد اللازمة للتعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية في مركز محافظة دهوك، وابرز المعوقات كانت، قلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس، انقطاع التيار الكهربائي، عدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية، عدم وجود التقنيات التعليمية المطلوبة في المدرسة، عدم كفاية الوقت عند استخدام الوسائل التعليمية، النقص في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الاجهزة، تحويل المختبرات الى صفوف دراسية لكثرة الطلبة، ازدحام الصف يجعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات.

واتفقت مع دراسة قصيعة (2007)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه المعلمين تتعلق بالإمكانيات المادية (77%)، يليها المتعلقة بطبيعة المنهاج (65 %)، ثم المتعلقة بكفايات المعلمين(49 %).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على" هل تختلف المعوقات المادية والإدارية التي تواجه المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني باختلاف نوع المرحلة (أساسي، ثانوي)؟

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الدعم المتوافر في المدارس الثانوية فيما يتعلق في توفير التجهيزات اللازمة أفضل من المدارس الأساسية، على اعتبار أن المرحلة الثانوية، مرحلة تعليمية مهمة، وهي حلقة وصل للتعليم الجامعي، وهي مرحلة المراهقة التي تتشكل فيها شخصية الطالب، وتتسع مداركه، وينضج نموه الجسمي والعقلي، ولذلك نوصي بزيادة الاهتمام بالمدارس الأساسية، فهي حجر الأساس للمراحل الدراسية الأخرى.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(Khazaleh & Jawarneh,2006))، حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في معوقات التوظيف الفعال في تكنولوجيا المعلومات، وهذه الفروق لصالح المدارس الأساسية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. تشجيع الإدارة المدرسية في تبادل الخبرات والمعارف بين المدارس في مجال التعلم الإلكتروني
2. العمل على توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة
3. العمل على تحديث أجهزة الحاسوب وبرمجياته الموجودة في المدرسة بشكل دوري
4. إعادة تنظيم الغرف الصفية لتتناسب مع التعلم الإلكتروني، وتخفيض إعداد الطلبة في الفصل الواحد.
5. عقد دورات تدريبية مستمرة لتطوير مهارات المعلمين باستخدام الحاسوب والإنترنت، لتطبيق التعلم الإلكتروني.
6. العمل على توفير أجهزة حاسوب بعدد كاف في المدارس الأساسية والثانوية
7. رصد المخصصات المالية اللازمة لتجهيز مختبرات الحاسوب بالمواد اللازمة من طباعة، وقاعة عرض، وسماعات، وتوفير البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة.
8. توعية الإدارة المدرسية بأهمية التعلم الإلكتروني، لما يتمتع به من تنوع مصادر المعرفة، وتبادل الحوار والنقاش بين المدارس والمؤسسات، وتشجيع التعلم الذاتي، ودعم الإبداع والابتكار للمتعلمين.
9. العمل على تبادل الخبرات والمعارف بين المدارس في مجال التعلم الإلكتروني.
10. إجراء دراسات حول مدى امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه.

قائمة المراجع

أولا- المراجع بالعربية:

- أبو خطوة، عبد المولى (2009). دليل تصميم المقررات الإلكترونية. الجامعة الخليجية البحرين.
- باسالم، هدى(2006). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حضرموت، جمهورية اليمن
- بني دومي، حسن والشناق، قسيم. (2007) معيقات التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، مسقط 27 - 29.
- الحوامدة، محمد (2011). معوقات استخدام التعّلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق، 2(27)، 803 – 831.
- زيدان، نصرت (2015). مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط.
- سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.
- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2003). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: الشروق للنشر والتوزيع.
- صومال، أحمد وحمزة، محمد (2011). معوقات استخدام بوابة التعلم الإلكتروني EDUWAVE من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها. مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.

- عبد الحميد، عبد العزيز (2010). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: المكتبة العصرية.
- العبدالكريم، مها (2007). دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك السعود، كلية التربية، السعودية.
- عزمي، نبيل(2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- غلام، كمليا (2007). معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.
- قصيعة، عبد الرحمن وعبده، ياسين (2007). مشكلات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. المؤتمر العلمي الأول: التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج" الواقع والتطلعات"، غزة جامعة الأقصى، ص179 .
- محمود، سميح (2012). التعليم الإلكتروني. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- مديرية التعليم بالكرك، (2018). قسم التخطيط.
- مصطفى، ناجي (2013). واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الاساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية. مجلة جامعة زاخو، 2(1)، 383- 400.
- الهادي، محمد (2011). التعلم الإلكتروني المعاصر (أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية). القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- الهادي، محمد.(2005) . التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الهرش، عايد والدهون، مأمون (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1(6)، 27- 40.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Conna, B. (2007). An Investigation of Incorporating online Courses in public high school curricula. Retrieved from: http://www.proquset.umi.com
- Holmes, B.& Gardenr,J. (2010).E-learning concepts and practice. london: SAGE.
- Khazaleh, T. And Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. Jordan Journal of Educational Sciences, 2 (4): 281-292.